1 ـ أغفل: كفاح الشرق الاسالمي لتصفية الاستعمار الغربي في الثقافة والاقتصاد بعد أفول نجمه الحربي. أغفل الشراك التي نصبها الغرب لصيد نشاط الشرق الاسلامي.

2 ـ أغفل: طبيعة الإسلام كمنهج لحياة الفرد كلها وحياة الجماعة كلها، وليس كتنظيم فقط لعلاقة الإنسان بالمسجد، على نحو علاقة الإنسان في الحضارة الغربية الحديثة بالكنيسة.

3 ـ أغفل: الحركات القائمة، وهي حركات فكرية، للتقريب بين المذاهب الإسلامية، لا على أساس من حماس العاطفة، ولكن على أساس من روية البحث، كتلك الحركة التي وجهها جماعة التقريب بين المذاهب الإسلامية في القاهرة.

وربما الأستاذ Grunebaum لم يعلم حتى الآن أن وزارة الأوقاف المصرية السنية الرسمية قامت بطبع عدة آلاف من كتاب " المختصر النافع " للحلي الشيعي.

وهي بصدد أن تعيد طبعه للمرة الثانية. وهذا حديث تاريخي في الجماعة الإسلامية يدل على مدى استعداد النفوس في الجماعة الإسلامية للتقريب، بعد أن فرقها الاستعمار وبعد أن أذكى فيها جذوة الفرقة، بل أساس العداء.

4 ـ وأخيراً: إن البحث في فلسفة التاريخ، وفي تطور الجماعات في الفن أو اللغة أو الدين أو السياسة لم يأت حتى الآن بقوانين عامة تخضع لها كل الجماعات على نمط واحد. هناك تشابه في الظواهر الاجتماعية في الجماعات الإنسانية، ولكن هناك أيضاً مفارقات بينها، شأنها شأن الأفراد.

والبحث العلمي الصحيح يجب أن يراعي هذه المفارقات بقدر ما يراعي المظاهر المشتركة بينها. " يراجع تاريخ العلوم العقلية للفيلسوف الألماني ديلتباي ".

استبعاد بعض البحوث: وهذه اليقظة التي ظهرت في التعقيب على العقلية اليهودية الصهيونية في الندوة دفعت إلى استبعاد بعض البحوث كبحث الأستاذ داود رهبار، العالم الباكستاني ومدرس اللغة الأردية بجامعة أنقرة، والى سحب البعض الآخر بحوثهم من الندوة رسمياً، كما فعل الأستاذ FREY الأستاذ بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة، والأستاذ Schacht أستاذ اللغة العربية بجامعة ليدن ـ هولاندا.